مجلة كلية فلسطين التقنية للأبحاث والدراسات 2018، العدد الخامس ص 323- 372

صعوبات الإدارة الصفية لدى معلمي المرحلة الأساسية العليا في مدارس مديرية جنوب الخليل من وجهة نظرهم

جمال محمد بحيص

جامعة القدس المفتوحة

تاريخ الاستلام: 2018/02/25م تاريخ الاعتماد: 2018/04/15م

ملخص:

تهدف الدراسة إلى التعرف على الصعوبات التي تواجه المعلمين في الإدارة الصفية في المرحلة الأساسية العليا، والكشف عن وجود فروق في صعوبات الإدارة الصفية تبعاً لسنوات الخبرة، والتعرف على أبرز الوسائل والطرق لمعالجة مشكلة الإدارة الصفية، والخروج بمجموعة من النتائج والتوصيات من شأنها الحد من صعوبات الإدارة الصفية التي يواجها المعلمون.

طبقت الدراسة على معلمي المرحلة الأساسية العليا في مدارس مديرية جنوب الخليل خلال الفصل الأول من العام (2017–2018)، وتم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية الطبقية من مجتمع الدراسة حيث بلغت (135) معلماً ومعلمة، منهم (62) من الذكور، و(73) من الإناث.

منهج الدراسة: تم اتباع المنهج الوصفي التحليلي لأنه الأنسب لمعرفة الواقع لجوانب الدراسة.

استخدم الباحث الاستبانة لجمع البيانات اللازمة لأغراض الدراسة، وتم تبويب البيانات وترميزها وإدخالها إلى الحاسوب ومن ثم عولجت إحصائياً باستخدام برنامج الرزم الإحصائي للعلوم الاجتماعية (S.P.S.S).

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- أن مدى درجة صعوبات الإدارة الصفية لدى معلمي المرحلة الأساسية العليا في مدارس مديرية جنوب الخليل كان بدرجة متوسطة.
- أن مدى الصعوبات المتعلقة بالناحية السلوكية جاء بدرجة متوسطة.
- أن مدى الصعوبات المتعلقة بالبيئة المدرسية جاء بدرجة مرتفعة.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات أهمها:

1. استخدام الأساليب التدريسية الحديثة لزيادة تفاعل الطلبة، وجذب الانتباه داخل الغرفة الصفية.
2. ضرورة توعية الطلبة، والتأكيد على أهمية الدراسة، والتحصيل الدراسي في تحسين مستقبلهم.

Abstract

The study aims to identify the difficulties the teachers face in the classroom management in the upper elementary stage and to detect differences in the difficulties of classroom management according to years of experience. The study also aims to identify the most important means and methods to address the problem of classroom management. The study will provide some recommendations that will reduce the classroom management difficulties that teachers face.

The study was applied to the teachers of the higher elementary stage in the schools of the Directorate of South Hebron during the first semester of the year (2017-2018). The study sample was chosen by the random stratified method of the study population. It reached 133 teachers, (62) of them males, (73) females.
Study Methodology: The analytical descriptive approach has been followed because it is more appropriate to know the reality of the aspects of the study.
The researcher used the questionnaire to collect the data needed for the study. The data were classified, encoded and entered into the computer, and were then statistically treated using the Statistical Packages for Social Sciences (S.P.S.S).
The study came out with the following results:

- The extent of the degree of classroom management difficulties among the primary stage teachers in the schools of the Directorate of Southern Hebron was moderate.
- The extent of the difficulties related to the behavioral aspect was medium.
- The extent of the difficulties related to the school environment was high.

The study recommended the following:
1. Use modern teaching methods to increase student interaction and attract attention within the classroom.
2. The need to educate students and emphasize the importance of study and achievement in improving their future.

مقدمة:

يعتبر ميدان الإدارة التربوية من ميادين الدراسات الحديثة التي ظهرت في الآونة الأخيرة وتزايد الاهتمام بها، إلا أن مفهوم الإدارة بشكل عام بدأ مع بداية الإنسان على وجه الأرض نتيجة توسع التجمعات السكانية، فالإدارة بمفهومها العام هي الترتيب والتنظيم، وهو ما ينطبق على الإدارة المدرسية والصفية (أبو حجر، 2002، ص2).

وموضوع الإدارة الصفية من الموضوعات البالغة الأهمية، فهو من أكثر المهمات التي يجب أن تتقن والتي تتطلب مزيداً من الجهد والعناية من جميع المعلمين سواء الجدد أم من ذوي الخبرات، من معلمي الصفوف الأساسية الدنيا أم الثانوية العليا (مخامرة وأبو سمرة ، 2012،ص254).

والإدارة الصفية من المهمات التي يجب أن تتقن والتي تتطلب مزيداً من الجهد والعناية من جميع المعلمين سواء أكانوا جدداً أم من ذوي الخبرات أو معلمين للصفوف الأساسية الدنيا أم الثانوية (عبود، 2003، ص 76)، حيث إن إدارة الصف مصدر اهتمام وقلق الإدارة المدرسية والتربوية، وخاصة المعلم المبتدئ، وهذا ما يؤكده عبود (2003) من أن المشكلة الأولى هي درجة إتقان الإدارة الصفية، والتي

يترتب عليها استمرار المعلم في التعليم أو تسربه منها، لذا فالإدارة الصفية ذات أهمية خاصة في العملية التعليمية التعلمية، لأنها تسعى إلى توفير وتهيئة جميع الأجواء والمتطلبات النفسية والاجتماعية والتربوية اللازمة لتحقيق أهداف العملية التربوية والتعليمية داخل غرفة الصف.

ويمكن وصف إدارة الصف بأنها كل ما يقوم به المعلم داخل غرفة الصف من ممارسات لفظية أو عملية مباشرة أو غير مباشرة، بحيث تحقق بلوغ الأهداف التعليمية والتربوية المرسومة، كي يحدث في النهاية تغير مرغوب في سلوك الطلبة عن طريق إكسابهم معارف ومهارات جديدة تعمل على مساعدتهم في الحياة العملية ، وتصقل شخصياتهم ومواهبهم (الطراونة، 2004، ص16).

وتعتبر عملية إدارة الفصول الدراسية والتحكم والسيطرة على سلوكيات التلاميذ الصفية الشغل الشاغل لمعظم المعلمين في جميع المراحل التعليمية؛ وذلك لما لهذه السلوكيات من آثار على النتائج التي يمكن أن نجنيها من العمل التدريسي، وكذلك لما لهذه السلوكيات من آثار على نجاح المعلم أو فشله في أداء الدور المطلوب منه كمعلم للتلاميذ، فنجاح المدرسة أو فشلها إنما يرجع بالدرجة الأولى للمعلم إضافة إلى تنظيم المادة التعليمية، وتوفير مجالات البحث والكشف وتشجيع التلاميذ على نقل الخبرات للآخرين (المقيد، 2009، ص3).

فالمعلمون غالباً يشكون من فقدان الانضباط داخل غرف الصف وآثاره السلبية على العملية التعليمية التعلمية، لذلك كان لا بد من دراسة الصعوبات التي يوجهها المعلمون في الإدارة الصفية.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

لقد حظيت الإدارة الصفية باهتمام بالغ الأهمية في الآونة الأخيرة، إذ يعدها التربويون من أكثر المهمات التي يجب أن تتقن والتي تتطلب مزيداً من الجهد والعناية من جميع العاملين سواء أكانوا جدد أم من ذوي الخبرات، فعملية إدارة الصف وضبطه باتت مسألة تؤرق الكثير من المعلمين، وفي حالات كثيرة يترك المعلم وظيفته نتيجة عدم قدرته على ضبط الصف وإدارته (مخامرة، 2012، ص133).

إضافة إلى ذلك، فقد لاحظ الباحث من خلال متابعة الطلبة المتدربين في المدارس أن الإدارة الصفية أساس العملية التربوية والتعليمية، فكان لابد من إجراء الدراسة للتعرف على أبرز الصعوبات التي تواجه المعلمين. حيث تكمن مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي الآتي:

ما درجة صعوبات الإدارة الصفية لدى معلمي المرحلة الأساسية العليا في مدارس مديرية جنوب الخليل؟

وينبثق عن التساؤل السابق الأسئلة الفرعية الآتية:

1. **ما مدى الصعوبات المتعلقة بالناحية السلوكية؟**
2. **ما مدى الصعوبات المتعلقة بالبيئة المدرسية؟**
3. **هل يوجد فروق ذات دلالة في الصعوبات التي تواجه معلمي المرحلة الأساسية العليا تعزى إلى سنوات الخبرة لديهم، التخصص، الجنس، المؤهل العلمي؟**

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى:

1. التعرف على الصعوبات التي تواجه المعلمين في الإدارة الصفية في المرحلة الأساسية العليا.
2. الكشف عن وجود فروق في صعوبات الإدارة الصفية تبعاً لسنوات الخبرة.

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة في:

1. أنها تناقش موضوعاً يرتبط بالعملية التعليمية، وهي عملية ذات أهمية في بناء المجتمع.
2. أنها تهتم باقتراح توصيات ومقترحات تسعى إلى تحسين الإدارة الصفية وبالتالي تحسين العملية التعليمية.

فرضيات الدراسة:

1. لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) في صعوبات الإدارة الصفية لدى معلمي المرحلة الأساسية العليا في مديرية تربية جنوب الخليل تعزى لمتغير الجنس.
2. لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) في صعوبات الإدارة الصفية لدى معلمي المرحلة الأساسية العليا في مديرية تربية جنوب الخليل تعزى لمتغير سنوات الخبرة.
3. لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) في صعوبات الإدارة الصفية لدى معلمي المرحلة الأساسية العليا في مديرية تربية جنوب الخليل تعزى لمتغير التخصص.
4. لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) في صعوبات الإدارة الصفية لدى معلمي المرحلة الأساسية العليا في مديرية تربية جنوب الخليل تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

حدود الدراسة:

تقتصر الدراسة على الحدود التالية:

1. الحدود المكانية: تقتصر الدراسة على مدارس مديرية تربية جنوب الخليل.
2. الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الأول من العام 2018/2017.

3. الحدود البشرية: معلمو المرحلة الأساسية العليا في مديرية تربية جنوب الخليل.

مصطلحات الدراسة:

الإدارة الصفية: هي مجمل عمليات التوجيه والقيادة والجهود التي يبذلها أطراف العملية التعليمية (القدس المفتوحة، 2006، ص22). ويعرفها الباحث إجرائيا بأنها العملية التي تهدف إلى تنظيم فعال داخل الصف من خلال الأعمال التي يقوم بها المعلم بهدف تحقيق الأهداف التربوية المحددة مسبقاً.

المرحلة الأساسية العليا: هي فئة الطلاب المحصورة ما بين الصف الخامس الأساسي حتى الصف العاشر الأساسي في مدارس مديرية تربية جنوب الخليل من العام 2017-2018 (الكتاب الإحصائي التربوي السنوي، 2016).

صعوبات الإدارة الصفية: ويعرفها الباحث بأنها مجموعة المعيقات التي يواجها المعلم داخل غرفة الصف وتم قياسها بالأداة التي تبناها الباحث لهذا الغرض.

الإطار النظري

الإدارة الصفية:

مفهوم الإدارة الصفية:

تعرف الإدارة الصفية بأنها: العملية التي تهدف إلى توفير تنظيم فعال داخل غرفة الصف, ومن خلال الأعمال التي يقوم بها المعلم؛ لتوفير الظروف اللازمة لحدوث التعلم في ضوء الأهداف التعليمية التي سبق أن حددها بوضوح لإحداث تغييرات مرغوب فيها في سلوك المتعلمين, تتسق وثقافة المجتمع الذي ينتمون إليه من جهة وتطور إمكاناتهم إلى أقصى حد ممكن في جوانب شخصياتهم المتكاملة من جهة أخرى (بوجمعة، 2015، ص51).

وعرفها سعد وأبو قطاف (2013، ص125) بأنها الأساليب والمهارات التي تسمح للمعلم بالسيطرة على الطلبة بشكل فعال، من أجل خلق بيئة تعليمية إيجابية لجميع الطلبة، أي إنها عملية يتم من خلالها توفير جميع الظروف الملائمة للتعلم.

هي تلك العملية التي تهدف إلى توفير تنظيم فعال داخل غرفة الصف، ومن خلال الأعمال التي يقوم بها المعلم لتوفير الظروف اللازمة لحدوث التعلم في ضوء الأهداف التعليمية التي سبق أن حددها بوضوح لإحداث تغييرات مرغوب فيها في سلوك المتعلمين تتسق وثقافة المجتمع الذي ينتمون إليه من جهة وتطوير إمكاناتهم إلى أقصى حد ممكن من جهة أخرى (احمد، 2013، ص223).

وترى الحريري (2010، ص12) أن الإدارة الصفية مهمة جدا في تحقيق التعلم الفعال، وتدريب الطلاب

على النظام والقيادة وتحمل المسئولية، وغرس النظرة الإيجابية لديهم نحو المدرسة وحيث أن الإدارة التربوية منظومة كبرى لها وحدات صغيرة فالإدارة الصفية جزء من أجزائها وباعتبار حجرة الدراسة هي الميدان الفعلي الذي تتضافر فيه جهود المعلمين والتلاميذ وهي جزء كبير ومهم في عملية التعليم والطريقة التي تدار بها الأساليب المتبعة تمثل المحور الرئيسي لنجاح التربية الصفية والتي هي جزء من منظومة التربية في أداء رسالتها.

مشكلات إدارة الصف:

تتعدد مشكلات الضبط الصفي حيث صنفها (عواد، وعلي، 2011، ص143) إلى المشكلات التالية: ضبط سلوك التلاميذ، ومناخ الصف المدرسي، والتخطيط قبل بدء التدريس، والمهارات التعليمية في الصف، وتنظيم وترتيب الصف.

وقد قسم (المقيد، 2009، ص29) مشكلات الضبط الصفي إلى ثلاثة أنواع:

1. السلوكيات البسيطة: مثل عدم الانتباه، أو التحدث مع زميل آخر، ولا يستدعي هذا النوع أكثر من قيام المعلم بمراقبة الصف الدراسي، حتى يشعر التلاميذ بأن المعلم يعلم بكل ما يدور في الصف، أو يتجاهل كل أنواع السلوك، أو يتدخل بصورة غير مباشرة، كإلقاء نظرة حادة على التلميذ، أو الإشارة إليه بالإصبع.
2. السلوكيات المستمرة: يمارسها بعض التلاميذ، وهذا النوع يتطلب أساليب تبدأ بإيقاف السلوك عن طريق التدخل المباشر، كأن يذكر اسم التلميذ مثلا، أو أن يجري تحقيقاً معه، وبخاصة عندما يكون مصدر المشكلة غامضاً.
3. السلوكيات الكبيرة أو رئيسة: مثل سلوك التهجم وغيرها من أنواع السلوك التي يمكن أن تؤثر على سير العملية الدراسية، أو تعرض الآخرين للأذى، وهذا النوع يستلزم التعامل مع الحالة بهدوء، مع ضرورة الانفراد بالتلميذ وإعطائه الاهتمام الذي قد يكون بحاجة إليه.

أهمية دور المعلم:

يعد دور المعلم حجر الأساس في العملية التعليمية، ومن أهم العوامل التي يتوقف عليها نجاح العملية التربوية؛ ولذلك فإن نجاح المعلم في أداء مهامه يستدعي تمكنه من المهارات التدريسية المطلوبة لتنظيم وإدارة المواقف الكافية؛ ولهذا لم يعد التعليم يعتمد فقط على حفظ المادة وما تحتويه من حقائق ومفاهيم، بل ليتجاوز ذلك إلى مدى تطبيقها (هندي، والتميمي، 2013، ص249).

كما يعتبر المعلم العامل الحاسم في مدى فاعلية العملية التربوية، وعلى الرغم من كل المستحدثات

الجديدة التي يزخر بها الفكر التربوي وما تقدمه التكنولوجيا المعاصرة من مبتكرات تستهدف تيسير العملية التعليمية، إلا أن المعلم لا يزال العامل الرئيس في هذا المجال، إذ إنه هو الذي ينظم الخبرات ويديرها وينفذها في اتجاه الأهداف المحددة لكل منها، ولم يعد دوره قاصراً على تزويد المتعلم بمختلف أنواع المعرفة وحشدها في ذاكرته فحسب، بل أصبح موجهاً ومرشداً لإكساب المتعلم المهارات والخبرات والعادات وتنمية الميول والاتجاهات والقيم التي تعمل على تغيير سلوكه نحو الأفضل، ويعمل المعلم على تحقيق الأهداف التربوية، ويساعد في اختيار الخبرات والأنشطة التي يحتاج إليها المتعلمون، وكذلك طرق التدريس وأساليب التقويم (الرويلي، 2014، ص165).

صعوبات ضبط الصف:

مهما بلغ المعلم من الخدمة والدراية بعملية ضبط الصف فسيظل هناك طلبة في صفه يختلفون مشكلات صفية، ويمارسون أنماطاً تخريبية من السلوك، ولعل من المفيد للمعلم أن يلم بالأسباب التي قد تسهم في إحداث مثل تلك المشكلات، **ومن تلك الصعوبات** ما ذكره (طاهر، 2013، ص152):

1. **السرحان:** السرحان هو غياب الطالب بعقله عن عامل الواقع ويعتبر من أكثر الصعوبات شيوعاً التي تؤدي إلى انشغال الطلبة عن الدرس في الصف، ومن مظاهره ما يبدو على وجه الطالب ونظرة عينيه، وتوقفه عن العمل أو بسكون حركته عندما يوجه المعلم سؤالا إلى الصف.

2. **السلوك العدواني:** يستخدم مصطلح العدوان عادة للإشارة إلى بعض الاستجابات أو الأنماط السلوكية التي تعرف من الجهة الاجتماعية بأنها مؤذية أو ضارة أو هدامة كالاعتداء على ملكيات الآخرين والسخرية أو الضرب بأداة حادة أو القرص أو الرفس ... الخ.

3. **الفوضى وعدم النظام:** ويقصد بالفوضى الاضطراب وعدم الترتيب، وقد كانت الفوضى وعدم الترتيب إحدى المجالات المقاسة في مقياس واسع الانتشار، لتقييم سلوك الطلبة.

أسباب الصعوبات الصفية:

تتعدد وتتنوع المشكلات الصفية بتنوع مصادرها كما تختلف مستوياتها حسب مدى أهمية هذه المشكلات على التأثير في سير العملية التعلمية، فمهما بلغ المعلم من الخدمة والدراية باستراتيجيات ضبط الصف ومواجهة المشكلات الصفية إلا أنه سيظل هناك نوعية من الطلبة في صفه يفتعلون مشكلات صفية مبتدعة ويمارسون أنماطاً تخريبية من السلوك وعلى المعلم أن يلم بالمصادر والأسباب التي قد تساهم في إثارة هذه المشكلات، ذكر (احمد، 2013،ص44) أن أهم أسباب بعض السلوكيات السيئة للطلبة في الصف تتمحور حول التالي وهي:

1. الملل: وذلك عندما يفقد الطالب اهتمامه بالدرس ويشعر بعدم أهمية ما يدور في الدرس.

2. عدم القدرة على أداء العمل : قد يجد الطالب أنه غير قادر على أداء العمل المطلوب منه إما لأنه صعب أو لأن المطلوب غير واضح بالنسبة له.

3. طول مدة المجهود الذهني: معظم الأعمال الأكاديمية تتطلب جهداً ذهنياً متصلاً، وقد يكون من الصعب على بعض الطلاب الاستمرار في القيام بمجهود ذهني متصل.

4. الفكرة المتدنية عن الذات: بعض الطلبة لديهم فكرة متدنية عن أنفسهم فيما يتعلق بالتحصيل المدرسي، وبالتالي يفتقرون إلى الثقة بأنفسهم ولهذا يواجهون الفشل والإخفاق وهذا الفشل بدوره يثبط من عزيمتهم في القيام بأي مجهود دراسي فيما بعد.

5. الصعوبات الانفعالية: يواجه بعض الطلبة صعوبات انفعالية تعوقهم أو تحول بينهم وبين التوافق مع أقرانهم أو مع متطلبات الدرس والتحصيل وقد يكون ذلك بسبب ما يلاقونه من إهمال في المنزل أو ما يتعرضون له من بسط نفوذ أقرانهم في المدرسة وإرهابهم وتخويفهم.

6. عدم الاكتراث بالتحصيل: بعض الطلبة لا يكترثون بالتحصيل لعدم إدراكهم لأهميته وقيمته بالنسبة لحياتهم ومستقبلهم، ولذلك فإنهم يستصعبون التحصيل ولا يتعبون أنفسهم في إدراكه، وقد يتأخرون عن الدروس ويهملونها، وبالتالي يتأخرون عن أقرانهم ولا يجدون لأنفسهم مكاناً مناسباً في حجرة الدراسة ويكون المتنفس الطبيعي لهم هو خلق المشكلات الصفية.

دور الإدارة المدرسية في التغلب على صعوبات إدارة الصف:

ويمكن لإدارة المدرسة أن يكون لها دور في تقليل حدة ومستوى هذه المشكلات مع أنها تأتي من خارج أسوار المدرسة وذلك من خلال القيام ببعض من الإجراءات التالية (طاهر، 2013).

- الاجتماع بأولياء الأمور بصورة مستمرة ووضعهم في صورة الوضع أولاً بأول.
- إعطاء أولياء الأمور بيانات ومعلومات عن مستويات أبنائهم التحصيلية.
- مساعدة الأسرة الفقيرة من خلال توفير قرطاسية مجانية لأبنائهم وخصوصاً إذا كانوا من المتميزين في الدراسة.
- الالتقاء ببعض الأسر التي يتعرض أبناؤها للعنف الأسرى وبيان مدى تأثير ذلك سلباً على مستويات أبنائهم وبالتالي مستقبلهم.
- تفعيل دور المرشد النفسي والتربوي لحل بعض المشكلات من أصحاب المشكلات النفسية وتقديم الدعم والمشورة لأسرهم بكيفية التعامل معهم في البيوت.

- تفاعيل دور مجلس الآباء أو مجلس الحي للحيلولة دون تفاقم بعض المشكلات التي تنشأ بين الطلاب خارج أسوار المدرسة ثم تنتقل إلى داخلها.

دور المعلم في إدارة الصف

يمكن تصنيف دور المعلم في إدارة الصف حسب ما ذكر (الناصري، 2009) على النحو التالي:

1. السلطة الرسمية : نظام التعليم تقيده القوانين والعادات والتنظيمات الحكومية، وهذا التقييد أكسب المعلم ما يسمى بالسلطة الرسمية، والتي تستخدم بصورة واسعة، وأساس في الضبط والإرشاد في وضع حد للطالب من خلال فرض عقوبات رسمية عند مجاوزتهما الحدود.
2. الحالة النفسية: فالمعلم المتعمق في فهم الطلاب ودوافعهم ومشاكلهم لديه سلطة تجريبية عظيمة، ومثل هذه الحكمة تستخدم لمساعدة الطلبة على النمو بأحسن ما لديهم من قدرات.
3. تفوق المعرفة: عندما يكون المعلم قوياً بمعلوماته فإنه يمنح نفسه سلطة عظيمة، فيصبح كالخبير في مجال عمله الذي يبحث عنه للحصول على إجابات دقيقة، فيصبح محترماً بينهم وقد ملك السيطرة عليهم.
4. المهارة في العملية التربوية : الخبرة في طرق التدريس من أهم السلطات البارزة التي يمتلكها المعلم في التعبير عن قدرته المعرفية، والمعلم الذي يسيطر على مهارات التدريس بدرجة عالية له كل السلطة داخل الصف، والسلطة تفاعل بين المعلم والطلاب، وهو تفاعل يستدعي أنماطاً متعددة من السلطة في آن واحد وبنسب مختلفة تعتمد في مجموعها على المعلم والطالب والموقف، من هذا المنطلق فإن التطبيق يعتمد على مدى كفاءة أنواع خاصة من السلطة في مواقف محددة.

أهداف الإدارة الصفية:

تسعى الإدارة الصفية إلى تحقيق مجموعة من الأهداف التربوية، ومن ثم فهي تعنى بالممارسة والطريقة التي توضع بها هذه الأهداف موضع التنفيذ وتهتم باستثمار الإمكانات المادية وتشمل الفصل الدراسي (المكان) والتجهيزات والأدوات والمواد التعليمية إضافة إلى الموارد البشرية الممثلة في المعلم والتلاميذ وذلك من أجل تحقيق أهداف عامة تتمثل في: (قانديلي، 2015، ص611).

1. تحقيق أهداف التعليم والتعلم من قبل المعلم والتلاميذ.
2. استخدام عناصر الإدارة الصفية (البشرية والمادية) المتاحة استخداماً علمياً وعقلانياً لإحداث التعليم والتعلم المرغوب فيه.
3. تنظيم وتنسيق الجهود المبذولة من قبل المعلم وتلاميذه.

4. إيجاد روح التفاهم والتعاون وممارسة العمل الفردي والجماعي.
5. توفير المناخ التعليمي الفعال.
6. توفير البيئة الآمنة والمطمئنة للطلاب.
7. رفع مستوى التحصيل العلمي والمعرفي لدى التلاميذ.
8. مراعاة النمو المتكامل للتلميذ.
9. تحقيق كفاية تحصيل التلاميذ لأهداف التعلم.
10. تحقيق الكفاية في استخدام عناصر الإدارة الصفية ويمكن للمعلم أن يستخدم نظام وضع الأهداف باعتباره نشاط يساعد الطلاب على التركيز وعلى التعلم ويقوم برسم توقعات لأدائهم بأنفسهم ويمكن وضع أهداف التعلم مع كل طالب على حدة ومع الفصل ككل لكن يجب أن تكون الأهداف محددة وواضحة ويتفق عليها من جميع الأطراف.

أهداف الضبط الصفي:

يحقق الضبط الصفي أهدافاً عديدة للتلميذ والصف والمعلم والمدرسة منها (أحمد، 2009)

1. إكساب الطلاب قيم النظام والانضباط الذاتي.
2. استخدام كل الأساليب المتاحة لتوفير جو العمل المساعد على الإنجاز داخل غرفة الصف.
3. تحقيق أقصى درجات التعاون والتفاعل بين المعلم وتلاميذه.
4. إتاحة الفرصة لاستثمار الوقت المخصص للدرس بأعلى كفاءة (إدارة الوقت).
5. معالجة مشكلات التلاميذ الصفية أولاً بأول قبل استفحالها أو تفاقمها.

الدراسات السابقة

أولاً: الدراسات العربية:

دراسة (المواجدة، 2014) مدى ممارسة معلمي المرحلة الأساسية العليا لاستراتيجيات الإدارة الصفية الحديثة في الأردن

هدفت الدراسة إلى تقصي استراتيجيات الإدارة الصفية الحديثة لدى معلمي المرحلة الأساسية العليا في الأردن، وتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات المرحلة الأساسية العليا في مديريات التربية والتعليم الواقعة في إقليم الجنوب والتي تشمل محافظات الجنوب (الكرك والطفيلة ومعان والعقبة) والبالغ عددهم (3472) معلما ومعلمة. وتم اختيار العينة بالأسلوب الطبقي العشوائي، وتم تقسيم إقليم الجنوب إلى أربع طبقات (الكرك والطفيلة ومعان والعقبة) وتم أخذ عدد متساو من كل طبقة، بغض النظر عن

حجم التفاوت بين هذه الطبقات حيث بلغ عدد أفراد العينة (380) معلما ومعلمة. وقام الباحثون ببناء أداة الدراسة التي تكونت من (57) فقرة، وتم التأكد من صدقها وثباتها وذلك لمعرفة استراتيجيات الإدارة الصفية لدى معلمي مرحلة التعليم الأساسي في الأردن.

وتوصلت الدراسة إلى:

أن الأسلوب الديمقراطي حصل على المرتبة الأولى، وجاء الأسلوب الأوتوقراطي في المرتبة الثانية، وفي المرتبة الثالثة جاء الأسلوب التراسلي.

لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند استخدام استراتيجية الإدارة الصفية لدى معلمي المرحلة الأساسية العليا في إقليم الجنوب تعزى لمغير (الجنس، سنوات الخبرة ، المؤهل العلمي).

وتوصي الدراسة بضرورة أن تعقد وزارة التربية والتعليم دورات تدريبية ولقاءات تربوية هادفة تعرف المعلمين الجدد باستراتيجيات الإدارة الصفية الحديثة وتطبيقاتها العملية.

دراسة (سعد و ابن قطاف، 2013) بعنوان" معيقات الإدارة الصفية في الثانوية الجزائرية"

هدفت الدراسة إلى التعرف على معيقات الإدارة الصفية في الثانوية الجزائرية من وجهة نظر الأساتذة، تم تطبيق الدراسة على عينة الدراسة المكونة من (186) معلماً ومعلمة، وتم استخدام الاستبانة لجمع البيانات، من عينة الدراسة، وتوصلت إلى النتائج التالية:

1. معيقات الإدارة الصفية في المدارس الثانوية من وجهة نظر الأساتذة جاءت بدرجة متوسطة.
2. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزي لمتغير الجنس والمؤهل العلمي، والخبرة في تقديرات المعلمين لأسباب المعيقات الصفية.

وأوصت الدراسة بضرورة أن تقوم وزارة التربية بتخفيض عدد التلاميذ في الفصل الدراسي.

دراسة (مخامرة وأبو سمرة، 2012) بعنوان أنماط الإدارة الصفية لدى معلمي مدارس مديرية تربية وكالة الغوث في الخليل وبيت لحم.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أنماط الإدارة الصفية الأكثر شيوعاً لدى معلمي مدارس مديرية تربية وكالة الغوث في الخليل وبيت لحم، وبيان مدى اختلاف هذه الأنماط باختلاف متغيرات الدراسة، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي، وتم تطوير استبانة ثم توزيعها على عينة الدراسة (113) معلماً ومعلمة، وتوصلت الدراسة إلى:

1. أن أنماط الإدارة الصفية الأكثر شيوعاً لدى المعلمين هو النمط الديمقراطي، يليه النمط الأوتوقراطي، وأقلها شيوعاً النمط التراسلي.

2. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في ممارسة أنماط الإدارة الصفية تعزى لمتغيرات الجنس، سنوات الخدمة، موقع المدرسة.
3. وجود فروق ذات دلالة إحصائية في ممارسة النمط الديمقراطي لصالح حملة المؤهل العلمي أعلى من بكالوريوس.

أوصت الدراسة بضرورة أن يحرص القائمون على برنامج التربية على تعزيز الجوانب الإيجابية في أنماط الإدارة الصفية والحفاظ عليها.

دراسة (مخامرة، 2012) مشكلات الإدارة الصفية في المدارس الثانوية في محافظة الخليل من وجهة نظر المعلمين.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى مشكلات الإدارة الصفية في المدارس الثانوية في محافظة الخليل من وجهة نظر المعلمين، وبيان مدى اختلاف هذه المشكلات باختلاف متغيرات الدراسة: الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والمديرية، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي، وطوّر استبانة لجمع البيانات، وتم التحقق من صدقها وثباتها بالطرق التربوية والإحصائية المناسبة، وتكوّن مجتمع الدراسة من جميع معلمي المدارس الثانوية التابعة لمديريات التربية والتعليم بمحافظة الخليل: شمال الخليل، ووسط الخليل، وجنوب الخليل والبالغ عددهم (1860) معلما ومعلمة تم اختيار عينة عشوائية قوامها (93) معلما ومعلمة بنسبة5%. وأظهرت نتائج الدارسة:

1. أن أسباب مشكلات الإدارة الصفية في المدارس الثانوية في محافظة الخليل من وجهة نظر المعلمين جاء بدرجة متوسطة وبمتوسط حسابي (للدرجة الكلية) مقداره (3.20) وفق مقياس ليكرت الخماسي.
2. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات أفراد عينة الدارسة لأسباب مشكلات الإدارة الصفية تعزى لمتغير الجنس ، والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة، والمديرية.

أوصت الدراسة بضرورة أن تقوم وزارة التربية والتعليم الفلسطينية بتخفيض عدد الطلاب في الفصل الدراسي، وضرورة أن تقوم وزارة التربية والتعليم بتدريب معلمي المدارس على كيفية تحفيز الطلبة وإثارة اهتمامهم للتعليم وخلق اتجاه ايجابي نحو المدرسة.

دراسة (السكر، 2010) بعنوان درجة تطبيق معلمي المرحلة الثانوية في الأردن لمبادئ الإدارة الصفية الفاعلة من وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين أنفسهم

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن درجة تطبيق معلمي المرحلة الثانوية في محافظة عمان لمبادئ الإدارة الصفية الفاعلة من وجهة نظر مديري المدارس، والمعلمين أنفسهم، استخدمت الباحثة المنهج

الوصفي، تكونت عينة الدراسة من (90) مديراً ومديرة و (183) معلماً ومعلمة، توصلت الدراسة إلى:

1. أن درجة تطبيق معلمي المرحلة الثانوية في محافظة عمان لمبادئ الإدارة الصفية الفاعلة من وجهة نظر مديري المدارس جاءت عالية.
2. أن درجة تطبيق معلمي المرحلة الثانوية في محافظة عمان لمبادئ الإدارة الصفية الفاعلة من وجهة نظر المعلمين كانت عالية.
3. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تطبيق معلمي المرحلة الثانوية لمبادئ الإدارة الصفية الفاعلة تبعاً لمتغير المسمى الوظيفي ولصالح المعلمين.
4. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة في درجة تطبيق معلمي المرحلة الثانوية لمبادئ الإدارة الصفية الفاعلة من وجهة نظر المعلمين تبعاً لمتغيرات الجنس، المؤهل العلمي، والخبرة.
5. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة في درجة تطبيق معلمي المرحلة الثانوية لمبادئ الإدارة الصفية الفاعلة من وجهة نظر المديرين تبعاً لمتغيرات الجنس، المؤهل العلمي، والخبرة.

دراسة (المقيد، 2009) مشكلات الإدارة الصفية التي تواجه معلمي المرحلة الابتدائية بمدارس وكالة الغوث الدولية بغزة وسبل التغلب عليها

هدفت الدراسة إلى التعرف على مشكلات ضبط الصف التي تواجه معلمي المرحلة الابتدائية في مدارس وكالة الغوث الدولية في جميع محافظات غزة والكشف عن الاختلاف في درجة وجود هذه المشكلات تبعاً (للجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة) تم تطبيق الدراسة على عينة مكونة من (520) معلماً ومعلمة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، والاستبانة لجمع البيانات من عينة الدراسة، حيث توصلت الدراسة إلى:

1. أن أكثر المشكلات شيوعاً لضبط الصف التي يعاني منها المعلم هي:
   - كثرة الأعمال الإدارية المطلوبة من المعلم كمربي فصل.
   - زيادة عدد التلاميذ بصورة عامة داخل غرفة الصف.
   - زيادة عدد التلاميذ متدني التحصيل في الصف.

1. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي تقديري مجموعتي المعلمين والمعلمات لمشكلات ضبط الصف المتعلقة بالإدارة المدرسية والمشكلات المتعلقة بالمعلم والدرجة الكلية لمشكلات ضبط

الصف لدى معلمي المرحلة الابتدائية وذلك لصالح مجموعة المعلمات.

2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي تقديري مجموعتي المعلمين والمعلمات لمشكلات ضبط الصف المتعلقة بالإدارة المدرسية والمشكلات المتعلقة بالمعلم والدرجة الكلية لمشكلات ضبط الصف لدى معلمي المرحلة الابتدائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي وذلك لصالح حملة البكالوريوس.
3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي تقديري مجموعتين المعلمين والمعلمات لمشكلات ضبط الصف المتعلقة بالإدارة المدرسية والمشكلات المتعلقة بالمعلم والدرجة الكلية لمشكلات ضبط الصف لدى معلمي المرحلة الابتدائية تعزى لمتغير سنوات الخدمة.

أوصت الدراسة بضرورة التخفيف من نصاب المعلم من الحصص والعمل على إعطاء التلاميذ متدني التحصيل دروساً علاجية مكثفة من خلال استثمار الخريجين وتدريبهم على إعطاء مثل هذه الدروس.

ثانياً: الدراسات الأجنبية:

دراسة (Yirci& Karakose, 2012)المشاكل التي واجهه المعلم المبتدئ في السنة الأولى من المهنة

هدفت الدراسة إلى التعرف على المشاكل التي تواجه المعلمين المبتدئين خلال السنة الأولى من حياتهم المهنية وأسبابهم من خلال مقابلة أربعة وتسعين معلماً مبتدأ ممن لا تزيد خبرتهم التدريسية على عامين من العاملين في محافظتي الازيج وكهرمان مارس في تركيا، وتوصلت الدراسة إلى:

1. مواجهة غالبية المعلمين مشكلات نتيجة عدم كفاية برامج التعليم المقدمة لهم في كليات إعداد المعلم ومواقف مديري المدارس السلبية تجاههم.
2. عدم وجود برامج للتوجيه تدعمهم وتمدهم بالخبرات المفقودة.

أوصت الدراسة بضرورة تطوير أساليب إعداد المعلمين في كليات ومعاهد إعداد المعلمين.

دراسة (Wolff et al , 2016) تصور لمشاكل إدارة الفصول الدراسية

هدفت الدراسة إلى التعرف على رؤى المعلمين المبتدئين تجاه مواقف الإدارة الصفية المقدمة لهم من خلال عروض الفيديو بتطبيق بطاقة ملاحظة على عينة من المعلمين قوامها (67) معلماً مبتدءاً لمواد التاريخ واللغة والجغرافيا والرياضيات والاقتصاد والتكنولوجيا، مقسمين وفقاً لعامل الخبرة التدريسية إلى مجموعتين، توصلت الدراسة إلى:

1. احتياج المعلمين ذوي الخبرة التدريسية لتطوير مهارات إدارة الصف لديهم.
2. احتياج من لا تتوافر خبرة تدريسية لديهم بشكل أكبر لمهارات المعالجة المتكاملة لإدارة الصف.

دراسة (Arbuckle, 2010) إدراك المعلمين وإدارتهم للسلوك الصفي المضطرب في السنوات الوسطى من (5–9) سنوات

هدفت الدراسة إلى تحديد إدراك معلمي السنوات الوسطى وإدارتهم للسلوك المضطرب في ضوء متغيرات (الجنس، والخبرة، وثقة المعلم، والدعم الذي يتلقاه، ومشاكل سلوكية محددة للتلاميذ واستراتيجيات إدارة السلوك) استخدمت الدراسة استبانة وعت على (96) معلماً ابتدائياً وثانوياً، وتوصلت الدراسة إلى:

1. أن اهتمام المعلمين كان محصوراً بتشتت الذهن ومهام التلميذ السلوكية والالتزام بقوانين الصف.
2. لا يوجد فروق بين استراتيجيات الإدارة الموظفة بين معلمي المدارس الابتدائية والثانوية.
3. وجود فروق بين استراتيجيات المعلمين لإدارة الصف المستخدمة من قبل المعلمين في إدارة سلوك التلاميذ الذكور والإناث.

دراسة (Elain, 2010) تدابير استباقية للإدارة الصفية

هدفت الدراسة إلى التعرف على طرق التدخل التي تستخدم من قبل معلمي صفوف المرحلة الابتدائية لضبط الطلاب مع الأخذ بعين الاعتبار مشاكل السلوك في الصف وتكونت العينة من ستة مشاركين من معلمي الصفوف الأساسية، واستخدم الباحث منهجية البحث النوعي بأسلوب المقابلة من نوع واحد حيث تم سؤال المعلمين عن الكيفية التي يشجعون بها الطلاب على التصرف بشكل إيجابي، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

1. أن المعلمين أظهروا اهتماما للإجراءات الايجابية التي صممت من أجل تشجيع السلوك المقبول من قبل الطلبة وعدم تشجيع السلوك غير المقبول.
2. أن التربية الشخصية هي الإجراء الايجابي الأكثر فاعلية وأن هذا المفهوم يجب أن يعطى اهتماماً أكثر ودمجه في المنهاج.
3. وأظهرت الدراسة بعض العوامل المهمة في ضبط سلوك الطلبة في الغرفة الصفية مثل الجو العام في المدرسة، وأسلوب الإدارة الصفية ومدى التزام الطالب في التعليمات الصفية ودور الوالدين واستخدام الإجراءات الايجابية وأساليب التدخل الفعال.

دراسة (Ann, 2011) فعالية اجتماع الصف في المدرسة الابتدائية

هدفت الدراسة إلى معرفة الطرق المتبعة داخل حجرة الصف مع الطلبة في المدارس الابتدائية في ولاية كاليفورنيا، تكونت عينة الدراسة من (120) معلماً من معلمي المرحلة الابتدائية في ولاية كاليفورنيا. أشارت نتائج الدراسة إلى:

1. أن الطرق الاستبدادية التقليدية للتعامل مع الطلبة في قاعة الدرس أقل فاعلية.
2. وأن الطرق الديمقراطية في التعامل مع الطلبة في قاعة الدرس أكثر فاعلية، والطرق التراسلية هي أضعفها في الإدارة الصفية.

طريقة وإجراءات الدراسة:

منهج الدراسة: استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على دراسة الظاهرة في الوقت الحاضر وكما هي في الواقع، وهو المنهج المناسب والأفضل لمثل هذه الدراسات، وذلك للإجابة على أسئلة الدراسة باعتباره طريقة في البحث عن الحاضر ووصف الظاهرة المراد دراستها كما توجد في الواقع وصفاً دقيقاً .

تناول الباحث من خلال هذا المنهج دراسة أحداث وظواهر وممارسات قائمة ومتاحة للدراسة وقياسها كما هي، وذلك لإثبات فروض معينة تمهيداً للإجابة على تساؤلات محددة سلفاً بدقة تتعلق بالظواهر الحالية، حيث استطاع الباحث أن يتفاعل معها عن طريق وصفها وتحليلها بشكل علمي وموضوعي.

مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من كافة معلمي المرحلة الأساسية العليا والبالغ عددهم (1783) معلماً ومعلمة منهم (923) معلمة، و(860) معلم وذلك حسب إحصائية مديرية تربية جنوب الخليل للفصل الدراسي الأول من العام 2018/2017.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (150) معلماً ومعلمة من معلمي المرحلة الأساسية العليا في مدارس مديرية جنوب الخليل من العام (2017-2018)، تم اختيارهم بطريقة عشوائية وتم توزيع الاستبانات عليهم، وبلغ عدد الاستبانات المسترجعة (135) استبانة أي بنسبة (7.5%) من مجتمع الدراسة كما يظهر في الجدول التالي:

جدول (1)

يوضح خصائص العينة الديموغرافية

المتغير	العدد	النسبة المئوية	القيم الناقصة	المجموع
الجنس				
ذكر	62	%44.8	1	134
أنثى	73	%55.2		
سنوات الخبرة				
1-5	33	%24.1	2	133
6-10	42	%30.8		
11 سنة فأعلى	60	%45.1		

التخصص				
مواد علمية	51	%38.2	4	131
مواد انسانية	82	%61.8		
المؤهل العلمي				
أقل من بكالوريوس	11	%7.5	2	133
بكالوريوس	112	%84.2		
دراسات عليا	12	%8.3		

يظهر من الجدول السابق أن العينة كانت تبعاً للجنس (44.8% ذكور، 55.2% اناث) وكذلك جاءت العينة بغالبية من متغير سنوات الخبرة مما تزيد خبرتهم عن 11 سنة فأعلى ، حيث تكونت العينة بالنسبة لسنوات الخبرة من (24.1%من 1-5، 30.8%من من 6 سنوات -10، 45.1% 11 سنة فأعلى) أما تبعا للتخصص فكانت العينة (38.2% تخصص مواد علمية ، 61.8% تخصص مواد إنسانية)، أما تبعا للمؤهل العلمي فكانت العينة (7.5% أقل من بكالوريوس، 84.2% بكالوريوس ، 8.3% دراسات عليا).

أداة الدراسة: تم بناء أداة الدراسة على شكل استبانة من خلال الاستفادة من خبرات أساتذة أكاديميين وكذلك بالرجوع إلى دراسات سابقة، وقد كانت الاستبانة مكونة من قسمين: احتوى القسم الأول على البيانات الأولية وهي (الجنس، سنوات الخبرة، التخصص و المؤهل العلمي)، وتكون القسم الثاني من (25) فقرة موزعة على محورين رئيسين وهما:

المحور الأول: الصعوبات المتعلقة بالناحية السلوكية وتكوّن من (12) فقرة.

المحور الثاني: الصعوبات التي تتعلق بالبيئة المدرسية وتكوّن من (13) فقرة.

صدق أداة الدراسة: تم التحقق من صدق أداة الدراسة بعرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص، والذين أبدوا بعض الملاحظات حولها، وبناءً عليه تم إخراج الاستبانة بشكلها الحالي، هذا من ناحية، و من ناحية أخرى تم التأكد من صدق الاتساق الداخلي لمقياس صعوبات الإدارة الصفية لدى معلمي المرحلة الأساسية العليا في مدارس مديرية جنوب الخليل من وجهة نظرهم، باحتساب معامل الارتباط بين درجات كل بعد من أبعاد المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس ، وذلك كما هو واضح في الجدول (2).

جدول رقم (2)

يوضح نتائج معامل الارتباط بيرسون (Person correlation) لمصفوفة ارتباط فقرات أداة الدراسة مع الدرجة الكلية للأداة.

الفقرة	الارتباط	الدلالة الإحصائية	الفقرة	الارتباط	الدلالة الإحصائية
1	**0.257	0.003	14	**0.482	0.000
2	**0.487	0.000	15	**0.521	0.000
3	*0.207	0.017	16	**0.419	0.000
4	**0.298	0.000	17	**0.597	0.000
5	**0.464	0.000	18	**0.385	0.000
6	*0.220	0.011	19	**0.413	0.000
7	**0.323	0.000	20	**0.504	0.000
8	**0.641	0.000	21	**0.712	0.000
9	**0.745	0.000	22	**0.634	0.000
10	**0.690	0.000	23	**0.683	0.000
11	**0.712	0.000	24	**0.657	0.000
12	**0.539	0.000	25	**0.735	0.000
13	**0.477	0.000			

** دال إحصائياً عند (0.01) * دال إحصائياً عند (0.05)

تشير المعطيات الواردة في الجدول السابق إلى أن جميع قيم مصفوفة ارتباط فقرات أداة الدراسة مع الدرجة الكلية للأداة دالة إحصائياً، مما يشير إلى قوة الاتساق الداخلي لفقرات الأداة وأنها تشترك معا في قياس درجة صعوبات الإدارة الصفية لدى معلمي المرحلة الأساسية العليا في مدارس مديرية جنوب الخليل من وجهة نظرهم ، وبذلك فإن المقياس يتمتع بدرجة صدق عالية.

ثبات أداة الدراسة: قام الباحث بتطبيق الاستبانة على عينة الدراسة، وبعد تطبيق هذا المقياس تم حساب الثبات **بطريقة ألفا – كرونباخ** ، وذلك كما هو موضح في الجدول (3).

جدول (3)

نتائج معامل كرونباخ ألفا لثبات أداة الدراسة

المقياس	عدد الفقرات	قيمة ألفا
الصعوبات المتعلقة بالناحية السلوكية	12	0.771
صعوبات تتعلق بالبيئة المدرسية	13	0.848
الدرجة الكلية	25	0.887

تشير المعطيات الواردة في الجدول السابق إلى أن قيمة ثبات أداة الدراسة عند الدرجة الكلية بلغت (88.7%) وبذلك تتمتع الاستبانة بدرجة عالية من الثبات وقابلة لاعتمادها لتحقيق أهداف الدراسة.

متغيرات الدراسة:-

- المتغير المستقل: الجنس، الخبرة، التخصص، المؤهل العلمي.
- المتغير التابع: صعوبات الإدارة الصفية لدى معلمي المرحلة الأساسية العليا في مدارس مديرية جنوب الخليل من وجهة نظرهم.

خطوات تطبيق الدراسة:

1. تم تحديد عنوان الدراسة والمتمثل في (صعوبات الإدارة الصفية لدى معلمي المرحلة الأساسية العليا في مدارس مديرية جنوب الخليل من وجهة نظرهم).
2. بعد التأكد من صدق أداة الدراسة قام الباحث بطبع وتوزيع (150) استبانة على معلمي المرحلة الأساسية العليا في مدارس مديرية جنوب الخليل.
3. قام المعلمون والمعلمات بتعبئة الاستبانات، وبلغت عدد الاستبانات المسترجعة والقابلة للتحليل (135) استبانة.
4. تم ادخال البيانات إلى جهاز الحاسوب لتحليل النتائج باستخدام برنامج التحليل الإحصائي **(SPSS)**.

المعالجة الإحصائية: بعد جمع بيانات الدراسة، قام الباحث بمراجعتها وذلك تمهيداً لإدخالها للحاسوب، لعمل المعالجة الإحصائية للبيانات وتم إدخالها وذلك بإعطائها أرقاماً معينة، حيث أعطي كل مستوى من مستويات درجة الموافقة درجة معينة، فأعطيت معارض بشدة (1) درجة، معارض (2) درجة، محايد (3) درجات، موافق (4) درجات، موافق بشدة (5) درجات بحيث كلما زادت الدرجة زادت درجة صعوبات الإدارة الصفية لدى معلمي المرحلة الأساسية العليا في مدارس مديرية جنوب الخليل من وجهة نظرهم.

استخدم الباحث برنامج SPSS للمعالجات الإحصائية حيث تمت المعالجة الإحصائية للبيانات باستخراج الأعداد، النسب المئوية، المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية، معامل الارتباط بيرسون (Person correlation)، اختبار التباين الأحادي (one way analysis of variance)، ومعادلة الثبات كرونباخ ألفا.

تصحيح المقياس:

تم استخدم مقياس ليكرت الخماسي وهو أسلوب لقياس السلوكيات ويستعمل في الاستبيانات وبخاصة في مجال الإحصاء، ويعتمد المقياس على ردود تدل على درجة وجود أو عدم وجود صعوبات الإدارة الصفية لدى معلمي المرحلة الأساسية العليا في مدارس مديرية جنوب الخليل من وجهة نظرهم بناء على المتوسطات الحسابية، حتى يتم تحديد درجة صعوبات الإدارة الصفية، وتم الاعتماد على

المتوسطات الحسابية حيث قدر المتوسط الحسابي (2.33 فأقل) بأنها درجة منخفضة، والمتوسط الحسابي(2.34-3.6) بأنه درجة متوسطة، والمتوسط الحسابي(3.67 فأعلى) بأنه درجة عالية، حيث إن سلم التدريج خماسي والمتوسط الحسابي الافتراضي الأعلى هو الدرجة(5) والمتوسط الحسابي الافتراضي الادنى هو الدرجة(1) فيكون مدى المتوسطات الحسابية الدرجة(5-1=4) ثم نقسم مدى المتوسطات على(3) وهو مستويات التقدير المطلوبة فيكون مدى كل مستوى(1.33)، وبالتالي نضيف(1.33) الى(1) فيكون مدى المستوى الاول هو(1-2.33) وهكذا المستوى الثاني والثالث، والجدول رقم(4) يوضح ذلك:

جدول(4)

يوضح مفاتيح تصحيح النتائج

المتوسط الحسابي	الدرجة
2.33-1.00	منخفضة
3.67-2.34	متوسطة
5.00-3.68	مرتفعة

نتائج الدراسة:

الإجابة عن التساؤل الرئيسي:

ما درجة صعوبات الإدارة الصفية لدى معلمي المرحلة الأساسية العليا في مدارس مديرية جنوب الخليل؟

للإجابة عن السؤال السابق تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة صعوبات الإدارة الصفية لدى معلمي المرحلة الأساسية العليا في مدارس مديرية جنوب الخليل وذلك كما هو موضح في الجدول رقم (5).

جدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمدى درجة صعوبات الإدارة الصفية لدى معلمي المرحلة الأساسية العليا في مدارس مديرية جنوب الخليل

المقياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
درجة صعوبات الإدارة الصفية لدى معلمي المرحلة الأساسية العليا في مدارس مديرية جنوب الخليل	3.67	0.539	متوسطة

نلاحظ من الجدول السابق ومن خلال المعطيات الواردة أن درجة صعوبات الإدارة الصفية لدى معلمي المرحلة الأساسية العليا في مدارس مديرية جنوب الخليل كان بدرجة متوسطة حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.67) مع انحراف معياري (0.539).

وقد تفرع عنه الأسئلة الفرعية التالية:

الإجابة عن السؤال الأول: ما أهم المؤشرات على الصعوبات المتعلقة بالناحية السلوكية؟

للإجابة عن السؤال السابق تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمدى الصعوبات المتعلقة بالناحية السلوكية مرتبة حسب الأهمية، وذلك كما هو موضح في الجدول رقم (6)

جدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمدى الصعوبات المتعلقة بالناحية السلوكية ، مرتبة حسب الأهمية

الرقم	المؤشرات المتعلقة بالناحية السلوكية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
.1	عدم اكتراث الطالب بالتحصيل الدراسي وضعف الدافعية لديه	4.02	0.845	مرتفعة
.2	فقدان الطالب اهتمامه بالدرس	3.98	0.799	مرتفعة
.3	ضعف قدرة الطالب على أداء واجباته وأعماله بالشكل المطلوب	3.95	0.747	مرتفعة
.4	كثرة استئذان التلاميذ للذهاب للحمام	3.93	0.915	مرتفعة
.5	إحداث التلاميذ الفوضى داخل الصف بأشكال مختلفة	3.87	0.945	مرتفعة
.6	كثرة شكوى التلاميذ على بعضهم البعض	3.83	1.000	مرتفعة
.7	تأخر التلاميذ عن بداية الحصة	3.53	1.041	متوسطة
.8	تحدث التلاميذ بصوت عالٍ أثناء النقاش داخل الصف	3.40	1.183	متوسطة
.9	عدم تعامل المعلم بحزم مع سلوك الطلبة غير المرغوب فيه	3.36	1.137	متوسطة
.10	استخدام أسلوب تدريس واحد، بدون تنويع	3.35	1.185	متوسطة
.11	عدم مراعاة المعلم للفروق الفردية بين الطلبة داخل الصف	3.17	1.134	متوسطة
.12	عدم التعامل بالعدل مع الطلبة في الصف	3.09	1.180	متوسطة
.13	الدرجة الكلية لصعوبات الناحية السلوكية	3.62	0.538	متوسطة

يتضح من الجدول (6) أن مدى الصعوبات المتعلقة بالناحية السلوكية جاء بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي (3.62) وانحراف معياري(0.538) حيث جاءت الفقرة رقم(4) أكثر أهمية بدرجة مرتفعة والتي تنص على (عدم اكتراث الطالب بالتحصيل الدراسي وضعف الدافعية لديه) بمتوسط حسابي (4.02) وانحراف معياري (0.845)، وتليها الفقرة رقم (1) والتي تنص على (فقدان الطالب اهتمامه بالدرس) بدرجة مرتفعة بمتوسط حسابي (3.98) وانحراف معياري (0.799)، وتليها الفقرة رقم (3) والتي تنص على (ضعف قدرة الطالب على أداء واجباته وأعماله بالشكل المطلوب) بدرجة مرتفعة بمتوسط حسابي (3.95) وانحراف معياري (0.747).

وجاءت الفقرة رقم(11) الأخيرة والأقل أهمية والتي نصت على (عدم التعامل بالعدل مع الطلبة في الصف) بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي (3.09) وانحراف معياري(1.180)، وجاءت الفقرة رقم (10) قبل الأخيرة والتي تنص على (عدم مراعاة المعلم للفروق الفردية بين الطلبة داخل الصف) بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي (3.17) وانحراف معياري (1.134).

الإجابة عن السؤال الثاني: ما أهم مؤشرات الصعوبات المتعلقة بالبيئة المدرسية؟

للإجابة عن السؤال السابق تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمدى الصعوبات المتعلقة بالبيئة المدرسية مرتبة حسب الأهمية، وذلك كما هو موضح في الجدول رقم (7)

جدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمدى الصعوبات المتعلقة بالبيئة المدرسية، مرتبة حسب الأهمية

الرقم	المؤشرات المتعلقة بالبيئة المدرسية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
.14	ازدحام الطلبة داخل الغرف الصفية	4.30	0.941	مرتفعة
.15	الصفوف الدراسية صغيرة الحجم ولا تتناسب مع أعداد الطلبة	4.17	0.889	مرتفعة
.16	كثرة مسؤوليات المعلم الإدارية والأعباء المنوطة به تؤثر على قدرته في الإنجاز	4.14	0.814	مرتفعة
.17	كثرة عدد الحصص الدراسية اليومية	4.05	0.798	مرتفعة
.18	عدم توفر الوسائل التعليمية في الصف الدراسي يؤثر على مستوى أداء المعلم	3.99	0.941	مرتفعة
.19	موقع المدرسة بالقرب من أماكن الضجيج	3.83	1.035	مرتفعة
.20	عدم توفر ساحات وملاعب كافية لممارسة الأنشطة المختلفة	3.78	1.014	مرتفعة
.21	نقص المعرفة بالخصائص النمائية للطلبة تؤثر على قدرة المعلم على إدارة الصف	3.63	0.897	متوسطة
.22	ضعف التواصل المستمر مع المعلم وأولياء الأمور	3.47	1.044	متوسطة
.23	عدم تكوين علاقات ايجابية بين التلاميذ والمعلمين	3.33	1.149	متوسطة
.24	عدم قيام المعلم بدوره في تحفيز السلوك الايجابي للطلبة	3.26	1.297	متوسطة
.25	عدم قيام المعلم بدوره في إعداد وتوفير الوسائل التعليمية اللازمة لجذب انتباه الطلبة	3.25	1.127	متوسطة
.26	عدم تمكن المعلم من المادة التعليمية التي يدرسها	3.23	1.197	متوسطة
.27		3.72	0.613	مرتفعة

يتضح من الجدول (7) أن مدى الصعوبات المتعلقة بالبيئة المدرسية جاءت بدرجة مرتفعة بمتوسط حسابي (3.72) وانحراف معياري (0.613) حيث جاءت الفقرة رقم (13) الاكثر أهمية والتي تنص على (ازدحام الطلبة داخل الغرف الصفية) جاءت بدرجة مرتفعة بمتوسط حسابي (4.30) وانحراف معياري (0.941)، وتليها الفقرة رقم (14) والتي تنص على (الصفوف الدراسية صغيرة الحجم ولا تتناسب مع أعداد الطلبة) جاءت بدرجة مرتفعة بمتوسط حسابي(4.17) وانحراف معياري (0.889)، وتليها الفقرة رقم (18) جاءت بدرجة مرتفعة والتي تنص على (كثرة مسؤوليات المعلم الإدارية والأعباء المنوطة به تؤثر على قدرته في الإنجاز) بمتوسط حسابي (4.14) وانحراف معياري (0.814).

وجاءت الفقرة رقم (21) الأخيرة والأقل أهمية بدرجة متوسطة والتي تنص على (عدم تمكن المعلم من

المادة التعليمية التي يدرسها) بمتوسط حسابي (3.23) وانحراف معياري (1.197)، وجاءت الفقرة رقم (23) قبل الأخيرة بدرجة متوسطة والتي تنص على (عدم قيام المعلم بدوره في إعداد وتوفير الوسائل التعليمية اللازمة لجذب انتباه الطلبة) بمتوسط حسابي (3.25) وانحراف معياري (1.127).

فحص الفرضيات:

الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \geq 0.05$) في صعوبات الإدارة الصفية لدى معلمي المرحلة الأساسية العليا في مدارس مديرية جنوب الخليل من وجهة نظرهم تعزى لمتغير الجنس.

للتحقق من صحة الفرضية السابقة تم استخدام اختبار (ت) للفروق في صعوبات الإدارة الصفية لدى معلمي المرحلة الأساسية العليا في مدارس مديرية جنوب الخليل من وجهة نظرهم تعزى لمتغير الجنس ، وقد حصل فريق البحث على النتائج كما هي موضحة في جدول رقم (8).

جدول (8)

نتائج اختبارا ت للفروق في صعوبات الإدارة الصفية لدى معلمي المرحلة الأساسية العليا في مدارس مديرية جنوب الخليل من وجهة نظرهم تعزى لمتغير الجنس

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت المحسوبة	الدالة الإحصائية
ذكر	60	3.721	0.542	132	0.896	0.935
أنثى	74	3.637	0.537			

تشير المعطيات الواردة في الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \geq 0.05$) في صعوبات الإدارة الصفية لدى معلمي المرحلة الأساسية العليا في مدارس مديرية جنوب الخليل من وجهة نظرهم تعزى لمتغير الجنس، وذلك لأن قيمة الدالة الإحصائية المتعلقة بهذا المتغير بلغت (0.935) أي أن هذه القيمة أكبر من قيمة ألفا (0.05)، وقد كانت إجابات المبحوثين بدرجة مرتفعة للذكور حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.72) وعند الإناث درجة متوسطة (3.63)، وبذلك تقبل الفرضية الصفرية.

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \geq 0.05$) في صعوبات الإدارة الصفية لدى معلمي المرحلة الأساسية العليا في مدارس مديرية جنوب الخليل من وجهة نظرهم تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

للتحقق من صحة الفرضية السابقة تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي(One Way Anova) في صعوبات الإدارة الصفية لدى معلمي المرحلة الأساسية العليا في مدارس مديرية جنوب الخليل من وجهة

نظرهم تعزى لمتغير سنوات الخبرة، وقد حصل فريق البحث على النتائج كما هي موضحة في جدول رقم (9).

جدول (9)

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) للفروق في صعوبات الإدارة الصفية لدى معلمي المرحلة الأساسية العليا في مدارس مديرية جنوب الخليل من وجهة نظرهم تعزى لمتغير سنوات الخبرة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	0.441	2	0.221	0.752	0.474
داخل المجموعات	38.14	130	0.293		
المجموع	38.59	132			

تشير المعطيات الواردة في الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \geq 0.05$) في صعوبات الإدارة الصفية لدى معلمي المرحلة الأساسية العليا في مدارس مديرية جنوب الخليل من وجهة نظرهم تعزى لمتغير سنوات الخبرة وذلك لأن قيمة الدالة الإحصائية المتعلقة بهذا المتغير بلغت (0.474) أي أن هذه القيمة أكبر من قيمة ألفا (0.05)، وبذلك تقبل الفرضية الصفرية. ويتضح ذلك من خلال جدول رقم (10) والذي يوضح الأعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في صعوبات الإدارة الصفية لدى معلمي المرحلة الأساسية العليا في مدارس مديرية جنوب الخليل من وجهة نظرهم تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

جدول (10)

الأعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في صعوبات الإدارة الصفية لدى معلمي المرحلة الأساسية العليا في مدارس مديرية جنوب الخليل من وجهة نظرهم تعزى لمتغير سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1-5	32	3.742	0.419
6-10	41	3.709	0.634
11 فأعلى	60	3.610	0.530

بين الجدول رقم (10) أن المتوسطات الحسابية لكافة مستويات متغير سنوات الخبرة متقاربة وبالتالي تأكد نتائج الجدول رقم (9) في عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في صعوبات الإدارة الصفية لدى معلمي المرحلة الأساسية العليا في مدارس مديرية جنوب الخليل من وجهة نظرهم تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \geq 0.05$) في صعوبات الإدارة

الصفية لدى معلمي المرحلة الأساسية العليا في مدارس مديرية جنوب الخليل من وجهة نظرهم تعزى لمتغير التخصص.

للتحقق من صحة الفرضية السابقة تم استخدام اختبار (ت) للفروق في صعوبات الإدارة الصفية لدى معلمي المرحلة الأساسية العليا في مدارس مديرية جنوب الخليل من وجهة نظرهم تعزى لمتغير التخصص، وقد حصلت فريق البحث على النتائج كما هي موضحة في جدول رقم (11).

جدول (11)

نتائج اختبارات للفروق في صعوبات الإدارة الصفية لدى معلمي المرحلة الأساسية العليا في مدارس مديرية جنوب الخليل من وجهة نظرهم تعزى لمتغير التخصص

التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت المحسوبة	الدالة الإحصائية
مواد علمية	50	3.699	0.459	129	0.422	0.164
مواد انسانية	81	3.660	0.585			

تشير المعطيات الواردة في الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في صعوبات الإدارة الصفية لدى معلمي المرحلة الأساسية العليا في مدارس مديرية جنوب الخليل من وجهة نظرهم تعزى لمتغير التخصص، وذلك لأن قيمة الدالة الإحصائية المتعلقة بهذا المتغير بلغت (0.164) أي أن هذه القيمة أكبر من قيمة ألفا (0.05).

الفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في صعوبات الإدارة الصفية لدى معلمي المرحلة الأساسية العليا في مدارس مديرية جنوب الخليل من وجهة نظرهم تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

للتحقق من صحة الفرضية السابقة تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي(One Way Anova صعوبات الإدارة الصفية لدى معلمي المرحلة الأساسية العليا في مدارس مديرية جنوب الخليل من وجهة نظرهم تعزى لمتغير المؤهل العلمي، وقد حصل فريق البحث على النتائج كما هي موضحة في جدول رقم (12).

جدول (12)

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) للفروق في صعوبات الإدارة الصفية لدى معلمي المرحلة الأساسية العليا في مدارس مديرية جنوب الخليل من وجهة نظرهم تعزى لمتغير المؤهل العلمي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	0.149	2	0.075	0.252	0.777
داخل المجموعات	38.44	130	0.296		
المجموع	38.59	132			

بين المجموعات	0.149	2	0.075	0.252	0.777
داخل المجموعات	38.44	130	0.296		
المجموع	38.59	132			

تشير المعطيات الواردة في الجدول السابق إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في صعوبات الإدارة الصفية لدى معلمي المرحلة الأساسية العليا في مدارس مديرية جنوب الخليل من وجهة نظرهم تعزى لمتغير المؤهل العلمي وذلك لأن قيمة الدالة الإحصائية المتعلقة بهذا المتغير بلغت (0.777) أي أن هذه القيمة أكبر من قيمة ألفا (0.05)، وبذلك تقبل الفرضية الصفرية. ويتضح ذلك من خلال جدول رقم (13) والذي يوضح الأعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية دور صعوبات الإدارة الصفية لدى معلمي المرحلة الأساسية العليا في مدارس مديرية جنوب الخليل من وجهة نظرهم تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

جدول (13)

الأعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية صعوبات الإدارة الصفية لدى معلمي المرحلة الأساسية العليا في مدارس مديرية جنوب الخليل من وجهة نظرهم تعزى لمتغير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أقل من بكالوريوس	10	3.556	0.615
بكالوريوس	112	3.681	0.537
دراسات عليا	11	3.672	0.542

بين الجدول رقم (13) أن المتوسطات الحسابية لكافة مستويات متغير التخصص متقاربة وبالتالي تأكد نتائج الجدول رقم (12) في عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في صعوبات الإدارة الصفية لدى معلمي المرحلة الأساسية العليا في مدارس مديرية جنوب الخليل من وجهة نظرهم تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

النتائج والتوصيات

أولاً: النتائج:

بعد إجراء هذه الدراسة والتي هدفت إلى التعرف إلى صعوبات الإدارة الصفية لدى معلمي المرحلة الأساسية العليا في مدارس مديرية جنوب الخليل من وجهة نظرهم، فإن الباحث قد توصل إلى النتائج التالية:

مناقشة التساؤل الرئيسي: ما درجة صعوبات الإدارة الصفية لدى معلمي المرحلة الأساسية العليا في مدارس مديرية جنوب الخليل؟

بينت النتائج أن درجة صعوبات الإدارة الصفية لدى معلمي المرحلة الأساسية العليا في مدارس مديرية جنوب الخليل كان بدرجة متوسطة حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.67) مع انحراف معياري (0.539).

يرى الباحث أن صعوبات الإدارة الصفية ترتبط بالعديد من الأسباب منها ما يتعلق بالناحية السلوكية للطلاب ودافعيتهم نحو التعلم والتحصيل الدراسي، ومنها ما يتعلق بالبيئة المدرسية مثل توفير البيئة المناسبة وعدد الطلبة داخل الصف، بحيث تتأثر كل هذه الأمور بشكل مباشر بالأوضاع الاقتصادية التي تمر بها الدولة الفلسطينية التي تتمثل في عدم توفر الدعم الكافِ لتطوير المدارس وتوسعتها، وكذلك عدم توفر فرص العمل المناسبة للخريجين الذي ينعكس على دافعية الطلبة.

تتفق هذه النتيجة مع دراسة (سعد وابن قطاف، 2013) ودراسة (مخامرة، 2012) التي أظهرت أن معيقات الادارة الصفية من وجهة نظر الأساتذة جاءت بدرجة متوسطة.

مناقشة التساؤل الفرعي الأول: ما مدى الصعوبات المتعلقة بالناحية السلوكية؟

بينت النتائج أن مدى الصعوبات المتعلقة بالناحية السلوكية جاء بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي (3.62) وانحراف معياري(0.538).

حيث كانت أعلى ثلاث استجابات:

- عدم اكتراث الطالب بالتحصيل الدراسي وضعف الدافعية لديه.
- فقدان الطالب اهتمامه بالدرس.
- ضعف قدرة الطالب على أداء واجباته وأعماله بالشكل المطلوب.

وكانت أقل الاستجابات هي:

- عدم التعامل بالعدل مع الطلبة في الصف.
- عدم مراعاة المعلم للفروق الفردية بين الطلبة داخل الصف.

ويرى الباحث أن عدم اكتراث الطالب وضعف دافعيته يرجع إلى عدم اهتمام الأسرة بالتعليم وبالتالي يقل اهتمامهم بالمستوى التعليمي لأبنائهم وعدم حثهم على الدراسة والاهتمام بها، هذا بالإضافة إلى الوقت الطويل الذي يهدره الطالب على وسائل التواصل الاجتماعي دون استغلالها الاستغلال الأمثل لرفع مستواه التعليمي مما يؤدي إلى ضعف دافعية الطالب نحو التعلم، وفقدان اهتمامه بالدرس، إضافة إلى ذلك سياسة وزارة التربية والتعليم الجديدة، والتي تمثلت في زيادة واجبات وأعباء الطالب من خلال الأبحاث والمشاريع التي تضعف دافعية الطالب نحو الدراسة.

مناقشة التساؤل الفرعي الثاني: ما مدى الصعوبات المتعلقة بالبيئة المدرسية؟

بينت النتائج أن مدى الصعوبات المتعلقة بالبيئة المدرسية جاءت بدرجة مرتفعة بمتوسط حسابي (3.72) وانحراف معياري (0.613).

وكانت أعلى الاستجابات كالتالي:

- ازدحام الطلبة داخل الغرف الصفية.
- الصفوف الدراسية صغيرة الحجم ولا تتناسب مع أعداد الطلبة.
- كثرة مسؤوليات المعلم الإدارية والأعباء المنوطة به تؤثر على قدرته في الإنجاز.

وأقل الاستجابات هي:

- عدم تمكن المعلم من المادة التعليمية التي يدرسها.
- عدم قيام المعلم بدوره في إعداد وتوفير الوسائل التعليمية اللازمة لجذب انتباه الطلبة.

يعزو الباحث هذه النتيجة إلى الحالة السائدة في الدولة الفلسطينية، وعدم قدرة وزارة التربية والتعليم تأمين الحاجات المتزايدة من المدارس، مما يؤدي إلى ازدياد الطلاب في الصف الواحد فالأعداد الكبيرة تسبب مشكلات الصف، وتؤثر سلباً على دافعية الطلبة واتجاههم نحو الدراسة.

وهو ما ينعكس على قلة أعداد المعلمين في المدارس وبالتالي زيادة أعبائهم ومسؤولياتهم في متابعة وإدارة الأمور المدرسية مثل التحضير والامتحانات، التي تضعف قدرة المعلم على ادارة الصف بالشكل الصحيح والمطلوب.

تتفق هذه النتيجة مع دراسة (المقيد، 2009) التي أظهرت أن أكثر المشكلات ترتبط بكثرة الأعمال الإدارية المطلوبة من المعلم، وزيادة عدد تلاميذ بصورة عامة داخل الصف.

مناقشة فرضيات الدراسة:

الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \geq 0.05$) في صعوبات الإدارة الصفية لدى معلمي المرحلة الأساسية العليا في مدارس مديرية جنوب الخليل من وجهة نظرهم تعزى لمتغير الجنس.

أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \geq 0.05$) في صعوبات الإدارة الصفية لدى معلمي المرحلة الأساسية العليا في مدارس مديرية جنوب الخليل من وجهة نظرهم تعزى لمتغير الجنس، وذلك لأن قيمة الدالة الإحصائية المتعلقة بهذا المتغير أكبر من قيمة ألفا (0.05) وبذلك تقبل الفرضية الصفرية.

يعزو الباحث هذه النتيجة إلى تشابه المدارس والظروف الاجتماعية والاقتصادية لها، وبالتالي فإن المعلمين والمعلمات يقدرون مشكلات الإدارة الصفية بالدرجة نفسها، دون وجود فروق، تتفق هذه النتيجة مع دراسة (المواجدة، 2014) ودراسة (سعد وابن قطاف، 2013) ودراسة (مخامرة، 2012).

وتختلف مع دراسة (المقيد، 2009) التي أظهرت وجود اختلافات بين متوسط تقدير المعلمين والمعلمات لمشكلات ضبط الصف.

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في صعوبات الإدارة الصفية لدى معلمي المرحلة الأساسية العليا في مدارس مديرية جنوب الخليل من وجهة نظرهم تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في صعوبات الإدارة الصفية لدى معلمي المرحلة الأساسية العليا في مدارس مديرية جنوب الخليل من وجهة نظرهم تعزى لمتغير سنوات الخبرة وذلك لأن قيمة الدالة الإحصائية المتعلقة بهذا المتغير أكبر من قيمة ألفا (0.05)، وبذلك تقبل الفرضية الصفرية.

يعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن متغير سنوات الخدمة تم التغلب عليها من خلال دورات التأهيل التربوي التي نفذتها وزارة التربية والتعليم لكافة المعلمين، والتي تركز على أساليب التعليم الحديثة وكيفية إدارة الصف.

تتفق هذه النتيجة مع دراسة (المواجدة، 2014) و دراسة (سعد وابن قطاف، 2013) ودراسة (مخامرة، 2012) ودراسة (المقيد، 2009).

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في صعوبات الإدارة الصفية لدى معلمي المرحلة الأساسية العليا في مدارس مديرية جنوب الخليل من وجهة نظرهم تعزى لمتغير التخصص.

أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في صعوبات الإدارة الصفية لدى معلمي المرحلة الأساسية العليا في مدارس مديرية جنوب الخليل من وجهة نظرهم تعزى لمتغير التخصص وذلك لأن قيمة الدالة الإحصائية المتعلقة بهذا المتغير أكبر من قيمة ألفا (0.05)، وبذلك تقبل الفرضية الصفرية.

يعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن مشكلات الإدارة الصفية أظهرت مشكلات متعلقة بالبيئة المدرسية، وبالتالي فإن التخصص للمعلم لا يؤثر على ادراك المعلمين للصعوبات التي تواجه الإدارة الصفية.

الفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \geq 0.05$) في صعوبات الإدارة الصفية لدى معلمي المرحلة الأساسية العليا في مدارس مديرية جنوب الخليل من وجهة نظرهم تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \geq 0.05$) في صعوبات الإدارة الصفية لدى معلمي المرحلة الأساسية العليا في مدارس مديرية جنوب الخليل من وجهة نظرهم تعزى لمتغير المؤهل العلمي وذلك لأن قيمة الدالة الإحصائية المتعلقة بهذا المتغير أكبر من قيمة ألفا (0.05)، وبذلك تقبل الفرضية الصفرية.

يعزو الباحث هذه النتيجة إلى تشابه ظروف المدارس والمعلمين في جميع المدارس، والتي تظهر المشكلات المتعلقة بالإدارة الصفية بالدرجة نفسها، تتفق هذه النتيجة مع دراسة (المواجدة، 2014) و دراسة (سعد وابن قطاف، 2013) ودراسة (مخامرة، 2012).

تختلف مع دراسة (المقيد، 2009) التي أظهرت وجود اختلافات بين متوسط تقدير المعلمين والمعلمات تعزى لمتغير المؤهل العلمي لمشكلات ضبط الصف.

ثانياً: التوصيات:

1. استخدام الأساليب التدريسية الحديثة لزيادة تفاعل الطلبة وجذب الانتباه داخل الغرفة الصفية.
2. ضرورة توعية الطلبة والتأكيد على أهمية الدراسة و التحصيل الدراسي في تحسين المستقبل.
3. أن تكون الوجبات البيتية المعطاة للطلبة تتناسب مع قدراتهم.
4. ضرورة استحداث وتطوير المدارس لزيادة اعداد الغرف الصفية بما يتناسب مع أعداد الطلبة، لزيادة قدرة المعلم على ضبط وإدارة الصف.
5. على وزارة التربية والتعليم إنشاء مدارس تتناسب مع أعداد الطلاب المتزايدة، وأن تراعي التطورات التكنولوجية المتسارعة.
6. عمل المزيد من الأبحاث والدراسات للتعرف على أثر الإدارة الصفية في رفع التحصيل الدراسي للطلبة، ومدى كفاية وإلمام المعلمين باستراتيجيات الادارة الصفية.

المصادر والمراجع:

<u>المراجع العربية:</u>

1. أحمد، زينب (2013) فاعلية برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارات ادارة الصف لدى معلمي التعليم الثانوية التجاري أثناء الخدمة، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، المجلد (4)، العدد (44)، السعودية.

2. بوجمعة، جاب الله (2015) أنماط الإدارة الصفية، جامعة زيان عاشور، الجزائر.
3. أبو حجر، هالة (2002) مشكلات ضبط الصف التي تواجه معلمي المرحلة الإعدادية بمحافظة غزة وأسبابها وسبل علاجها، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة.
4. الحريري، رافدة (2010) مهارات الإدارة الصفية، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان.
5. الرويلي، نواف (2014) مشكلات الضبط الصفي لدى معلمي مرحلتي التعليم الأساسية وفقاً لبعض المتغيرات، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، العدد (54)، السعودية.
6. سعد، الحاج، و ابن قطاف، محمد (2013) معيقات الادارة الصفية في الثانوية الجزائرية، مجلة البحوث التربوية والتعليمية، العدد (3)، الجزائر.
7. سكر، رنا (2010) درجة تطبيق معلمي المرحلة الثانوية في الأردن لمبادئ الإدارة الصفية الفاعلة من وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين أنفسهم، رسالة ماجستير، جامعة عمان العربية للدراسات، الأردن.
8. الطاهر، طعبلي (2013) صعوبات الادارة الصفية التي تواجه المرحلة الابتدائية واستراتيجيات التغلب عليها، مجلة البحوث التربوية، العدد (3)، الجزائر.
9. الطراونة، اخليف (2004) أساسيات في التربية، دار الشروق، عمان.
10. عبود، عبد الغني (2003) إدارة المدرسة الابتدائية، دار النهضة للنشر، مصر.
11. عواد، يوسف، وعلي، مجدي (2011) درجة تقدير المعلمين للسلوك المشكل لدى التلاميذ وسبل علاجه. مجلة جامعة الأزهر، سلسلة العلوم الإنسانية، المجلد (13)، العدد (2).
12. قانديلي، جواهر (2015) الإدارة الصفية في مدارس المرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة، العلوم التربوية، المجلد (23)، العدد (3)، مصر.
13. الكتاب الإحصائي السنوي (2016) وزارة التربية والتعليم، رام الله، فلسطين.
مخامرة، كمال (2012) مشكلات الادارة الصفية في المدارس الثانوية في محافظة الخليل من وجهة نظر المعلمين، مجلة دراسات نفسية وتربوية، العدد (8)، الجزائر.
14. مخامرة، كمال، وأبو سمرة، محمود (2012) أنماط الإدارة الصفية لدى معلمي مدارس مديرية تربية وكالة الغوث في الخليل وبيت لحم، مجلة جامعة الأزهر، المجلد (14)، العدد (1).
15. المقيد، عارف مطر (2009) مشكلات الإدارة الصفية التي تواجه معلمي المرحلة الابتدائية بمدارس وكالة الغوث الدولية بغزة وسبل التغلب عليها، ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية.

16. المواجدة، بكر (2014) مدى ممارسة معلمي المرحلة الأساسية العليا لاستراتيجيات الادارة الصفية الحديثة في الأردن، مجلة التربية، المجلد (3)، العدد (159)، مصر.

17. الناصري، أحمد (2009) معايير الإدارة الصفية الفعالة من وجهة نظر مدرسي الكليات التربوية، مجلة آداب الكوفة، العدد (1)، المجلد (4).

18. هندي، الصالح، والتميمي، إيمان (2013) الممارسات الصفية التدريسية لمعلمي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية في محافظة الزرقاء من منظور بنائي وعلاقتها ببعض المتغيرات. مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد (14) العدد (1) .

المراجع الأجنبية:

1. Ann, Ro (2011). Efficacy of class meeting in elementary schools, Partial satisfaction of requirements for the degree of Master of Science in counseling, California State University, Sacramento.
2. Arbuckle, Christie (2010) Teachers' Perceptions and Management of Disruptive Classroom Behaviour During the Middle Years (years five to nine), Australian Journal of Educational & Developmental Psychology, Vol 4.
3. Elaine,Pack, (2010), Proacative Measures for Elementary Classroom Discipline, Proquest Information and Learning Companey, New York, USA.
4. Wolff , Charlotte et all (2016) teacher vision expert and novice teachers perception of problematic classroom management scenes, instructional Science , Volume (44), Issue (3)
5. Yirci, Ramazan; Kocabas, Ibrahim (2012) the problems that novice teacher sfaced in the first year of the profession, conference, conference